

## تصفيات مونديال 2018

# كأس العالم تفوز بميسي



انتهى ميسي مسلسل رعب الأرجنتين وحملها إلى كأس العالم 2018 (أ ف ب)

هي كرة القدم التي ربحته، لا الأرجنتين. وهي اللعبة التي تنفست الصعداء كآها لا «بلاد الفضة» فقط. ليونيل ميسي وجماعته في كأس العالم 2018 التي ستكون الأخيرة له، لمحاولة إصافة المجد العظيم

### شريك كرتيم

«منتخب في رجل»، «إله الأرجنتين»، «مخلص الألبيسيلستي». هذه عينة بسيطة من العبارات والعناوين التي تناولت النجم ليونيل ميسي الذي أنهى مسلسل الرعب الذي عاشه منتخب بلاده في التصفيات الأميركية الجنوبية الموندالية، ليحمل بطل العالم مرتين إلى كأس العالم التي ربحته قبل أن يحاول ربحها.

بصراحة، لم يكن بالإمكان تخيل موندوال من دون ميسي أو البرتغالي كريستيانو رونالدو، فهما بكل بساطة الأفضل بين أبناء جيلهما، والأفضل على وجه المعمورة حالياً، إذا لم يكن في التاريخ برأي قسم كبير من متابعي اللعبة والخبراء في العالم.

ميسي تحديداً لم يكن أحد يتمنى ألا يكون في الموندوال. وعندما نقول «أحد» هنا، نعني كل محب للعبة الجميل ولأدوار البطولة والأبطال. هو بطل خارق بكل ما للكلمة من



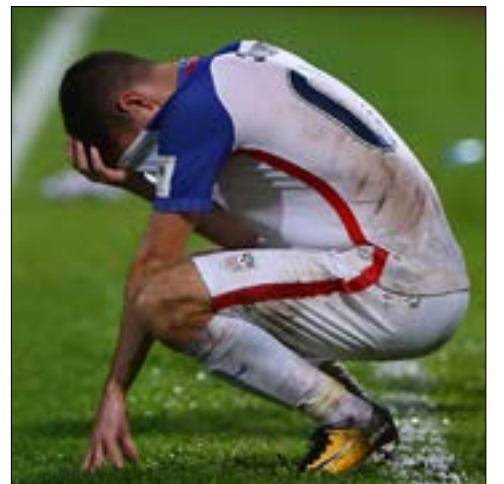
## مونديال 2018 سيكون الأخير لميسي لمحاولة إصافة المجد العظيم

معنى، وهي ربما كلمات قيلت كثيراً عنه منذ بداية مسيرته الكروية، لكن هنا الكلام عن ضرورة حضوره في الموندوال، وخصوصاً في هذه الفترة من مسيرته التي قد تكون نهايتها الدولية في الصيف المقبل. وهذا الكلام هو لتفسير مدى ضرورة وجوده في البطولة بالنسبة إلى الكثيرين ليختم «فيلمه» الجميل بأفضل مشهد بطولي يختصر برفعه الكأس الذهبية الغالية، ويتوج رمزاً وأيقونة على صورة مواطنه «الأسطورة» ديبغو أرماندو مارادونا، الذي قيل إنه لن يرتقي إلى مرتبته إلا بقيادته



## تصفيات أميركا الجنوبية

# أميركا تبكي الموندوال وبنا تكتب التاريخ



سقط المنتخب الأميركي امام ترينيداد وتوباغو (أ ف ب)

لن تنسى الولايات المتحدة مباراة منتخبها التي خسرتها أمام ترينيداد وتوباغو 2-1، إذ إنها أقصتها عن المشاركة في موندوال روسيا 2018. صدمة كبرى عاشها الأميركيون فجر أمس بغيابهم عن كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1986 بعدما كانوا الأقرب إلى التأهل، إذ كان فوزهم على ترينيداد كافياً لوصولهم إلى روسيا، وحتى إنهم عاشوا حسرة لعدم تحقيقهم نقطة على الأقل كانت كفيلة بأن تقودهم إلى الملحق بمواجهة أستراليا لتحل بدلاً منهم هندوراس التي فازت على المكسيك المتأهلة مسبقاً 2-3.

إذاً، كان الحدث فجر أمس غياب الولايات المتحدة عن الموندوال، كما لم

يقل عنه أهمية تأهل بنما المتواضعة للمرة الأولى في تاريخها بفوزها على كوستاريكا 2-1 في الوقت بدل الضائع. ففي بورت أوف سباين، تأخرت الولايات المتحدة ميكراً بهدف سجله بالخطأ مدافعها عمر غونزاليس بعد مرور 17 دقيقة، ثم ازداد الأمر سوءاً عندما ضاعفت ترينيداد النتيجة عن طريق ألفين جونز (37). وفي مطلع الشوط الثاني، لاح الأمل للمنتخب الأميركي عندما قلص الشاب كريستيان بوليسيتش الفارق (47)، لكنه فشل في إضافة الهدف الثاني بعد إصابة تسديدة كلينت ديمبسي القائم في الدقيقة 77. وتحدث مدرب المنتخب الأميركي

بروس أرينا إلى الصحافيين بعد المؤتمر وبدأت على وجهه علامات الصدمة وقال: «بطبيعة الحال، لقد خاب أملنا. كانت كل الأمور متوفرة لنا اليوم. لا أعذار لعدم قدرتنا على تسجيل هدف ثانٍ والعودة بالتعادل على الأقل». وأضاف: «إنها نقطة سوداء لنا. كان يتعين علينا عدم مشاهدة كأس العالم المقبلة من منازلنا، وأنا أتحنن هذه المسؤولية». في المقابل، وصف محلل مجلة «سبورتس الوسترايتد» غرانت وول الخسارة بأنها «الأمر الأكثر إجحافاً في تاريخ الكرة الأميركية»، متهماً أفراد الفريق بالتخاذل، وأضاف: «لقد تصرفوا كأن بطاقة التأهل إلى

## نتائج وترتيب تصفيات أميركا الجنوبية

الإكوادور - الأرجنتين 3-1	رودرiguez (56) لكولومبيا.
روماريو إيبارا (1) للإكوادور، وليونيل ميسي (11 و18 و62) للأرجنتين.	
البرازيل - تشيلي 0-3	الترتيب:
باولينيو (55) وغابريال خيسوس (57 و90).	1- البرازيل 41 نقطة من 18 مباراة (تأهلت)
الأوروغواي - بوليفيا 2-4	2- الأوروغواي 31 من 18 (تأهلت)
خوسيه كاسيريس (39) وإيدنسون كافاني (42) وليويس سواريز (60 و76) للأوروغواي، وغاستون سيلفا (24) خطأ في مرماه) ودييغو غودين (79) خطأ في مرماه) لبوليفيا.	3- الأرجنتين 28 من 18 (تأهلت)
البيرو - كولومبيا 1-1	4- كولومبيا 27 من 18 (تأهلت)
باولو غيريرو (74) للبيرو، وخاميس	5- البيرو 26 من 18 (إلى الملحق)
	6- تشيلي 26 من 18
	7- الإكوادور 24 من 18
	8- الإكوادور 20 من 18
	9- بوليفيا 14 من 18
	10- فنزويلا 12 من 18

بريدون من دون شك تغيير الصورة النمطية التي ارتبطت بهم أخيراً أمام شعبهم، وهي أنهم مجموعة فاشلين لا يصلحون لشيء، ويتركون الجمل الأكبر على ميسي الذي لولاه لكانوا يبحثون عن مكان لقضاء عطلتهم الصيفية المقبلة ومشاهدة الموندوال عبر شاشة التلفزيون.

قد يصعب تصديق هذا الكلام، لكن الموندوال غير التصفيات، وخصوصاً بالنسبة إلى بلاد مثل الأرجنتين تملك لاعبين شغوفين دائماً بخوض كأس العالم، ويحلمون في كل لحظة بنسخ صورة مارادونا في مكسيكو 1986، ودخول سجل الخلود التاريخي الذي لا يخترق لاحتته سوى الإبطال الحقيقيين.

فعلاً الموندوال غير التصفيات. ومن يذكر تصفيات موندوال 2002 يعرف معنى هذا الكلام، وقتذاك حلت الأرجنتين في المركز الأول ثم خرجت من الدور الأول للبطولة، بينما عانت البرازيل (أولى تصفيات 2018) لتتاهل من المركز الثالث تماماً كالأرجنتين في التصفيات الأخيرة، لكنها ذهبت إلى كوريا الجنوبية واليابان وعلقت نجمة جديدة على قميصها.

كأس العالم في جيبهم، وكان الأمر واضحاً.

أما بنما، فعاشت أمسية أمسية تاريخية لأنها حسمت في الوقت بدل الضائع من مباراتها ضد كوستاريكا بطاقة التأهل عبر رومان توريس بعدما تأخرت بهدف يوهان فينيغاس (36)، قبل أن يُعاد غابريال توريس النتيجة (52).

في المقابل، قلبت هندوراس تأخرها أمام المكسيك مرتين إلى فوز 2-3 لتضمن خوض الملحق.

وسجل هدف في المكسيك أوربي بيرالنتا (17) وكارلوس فيلا (37)، وأهداف هندوراس البيرت ايليس (34) وحارس المكسيك غيرمو أوتشوا (53) خطأ في مرماه) ورومل كيوتو (60).